



جمهورية مصر العربية  
وزارة التضامن الإجتماعي

٢٠٢٢-١٠-١٣

## في عامها السابع " مبادرة فتيات في أدوار قيادية" في مصر تحتفي بدور التعليم في بناء جيل جديد من القائدات وصانعات القرار



- هبة ذات الـ ٢٤ عامًا تتقلد منصب وزيرة التضامن الاجتماعي لمدة يوم .. وتلتقي القباچ وتطلع على ملفات الوزارة المختلفة.. وتعد لقاءات مع قيادات الوزارة
- وزيرة التضامن الاجتماعي تدير حوارًا مفتوحًا مع الفتاة.. وتجيب على كافة تساؤلاتها.. وتشيد بتحدياتها ومثابرتها علي النجاح حتي أصبحت أيقونة وقدوة لأشقائها

في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للفتاة استقبلت السيدة نيفين القباچ وزيرة التضامن الاجتماعي هبة عز العرب ذات الـ ٢٤ عامًا لتتقلد مهام منصبها لمدة يوم كوزيرة للتضامن الاجتماعي، وذلك في إطار مبادرة "فتيات في أدوار قيادية" التي أطلقتها هيئة بلان إنترناشيونال عالميا في عام ٢٠١٦ لتعزيز حق الفتيات في تقلد المناصب

القيادية وتنفذ في مصر تحت رعاية وزيرة التضامن وبالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي وسفارة كندا بالقاهرة منذ عام ٢٠١٨.

وخلال تقلد منصبها كوزيرة للتضامن الاجتماعي لمدة يوم واحد أطلعت عز العرب على الملفات الخاصة بعمل الوزارة والبرامج والمبادرات المنفذة، حيث أجابت السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي على أسئلة " هبة " بشأن ملف الإعاقة والذي أبدت به اهتماما بالغا حول سبل دعم الوزارة لذوي الإعاقة وآليات التدريب والتأهيل المختلفة.

وقد أبدت القباج سعادتها بهذا اللقاء مع هبة ابنة محافظة بنى سويف خريجة كلية الاعلام بتقدير امتياز وعضو المجلس القومي للمرأة عن مقعد المرأة ذات الإعاقة بينى سويف والتي استطاعت أن تتحدى إعاقته الحركية وتواصل نجاحها كنموذج مشرف وهي الآن مذيعة تحت التدريب بإحدى الفضائيات مقدمة كل التقدير لوالد هبة على ما قدمه من جهد ورعاية ومرافقة لها في رحلة نجاحها، حيث تولى رعايتها بعد وفاة والدتها فأصبحت هبة لأشقائها أيقونة وقوة في التحدي والمثابرة والنجاح .

كما شهد اللقاء تناول ملف تكافؤ الفرص التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أكدت القباج أن السيد رئيس الجمهورية أصدر قرارا بإطلاق برنامج تكافؤ الفرص، والوزارة تقدم عدداً من البرامج التي تساعد ذوي الإعاقة في مجال التعليم وتكافؤ الفرص من خلال سداد المصروفات عن الطلبة من ذوي الإعاقة وغير القادرين اقتصاديا، إضافة إلى إمدادهم بالأجهزة التعويضية المساعدة من الكراسي المتحركة والعصا البيضاء واللاب توب الناطق للإعاقات البصرية، كما وفرت لهم مترجمي إشارة داخل الجامعات للإعاقات السمعية، مشيرة إلى الدور الذي تلعبه وحدات التضامن الاجتماعي داخل الجامعات، إضافة إلى تنفيذ برامج دعم نفسى لذوي الإعاقة وأسره والعمل من خلال برنامج وعى لتغيير ثقافة المجتمع بشأن ذوي الإعاقة .

وفي إطار ملف تأهيل ذوي الإعاقة لسوق العمل أشارت وزيرة التضامن الاجتماعي إلى أن تأهيل ذوي الإعاقة هو الخطوة الأولى نحو التمكين والدمج والعيش باستقلالية، موضحة الخدمات التي تقدمها مراكز التأهيل بالوزارة لكافة أنواع الإعاقة، مشيرة إلى دور التأهيل المهني للتأهيل لسوق العمل من خلال جهود وزارتي القوى العاملة والشباب حتى يتمكن ذوي الإعاقة من الدخول لسوق العمل من منطلق قوة وليس الضعف مع ضرورة التأكيد على الأخذ بالتأهيل المرتكز على المجتمع .

وعلى الجانب الآخر تناولت القباج ملف التطوع والفرص المتاحة لذوي الإعاقة في هذا الملف، حيث أكدت أن التطوع ثروة بشرية وأنه متاح أمام جميع الأفراد بالمجتمع بما يشمل كبار السن وذوي الإعاقة وفق قدرات كل منهم وما يمكن أن يقدمه من آليات مساعدة.

وحول تمكين ذوي الإعاقة من ممارسة الرياضة أكدت القباج أن الدولة تشهد طفرة في هذا المجال، حيث الاشتراك في المسابقات البارالمبية والاولمبياد الخاص وأن الوزارة تعمل على دعم هؤلاء الأبطال بالأجهزة التعويضية اللازمة.

كما عقدت هبة عز العرب عدة لقاءات مع مسؤولي قطاعات العمل بالوزارة ، حيث التقت بالمهندسة أمل كامل مستشار الوزير للتطوير المؤسسى، وتم استعراض الهيكل الوظيفي للوزارة والإدارات ومجالات العمل بها، كما التقت برئيس الادارة المركزية للحماية الاجتماعية وفريق العمل، وتم استعراض آليات مظلة الحماية الاجتماعية خاصة للفئات الاولى بالرعاية من برنامج تكافل وكرامة والفئات المستهدفة وآليات العمل بالبرنامج، كذلك محور الإغاثة والتدخلات الفورية للوزارة في إطار الحماية والمساندة في الأزمات، كما التقت بمسئولى العمل على ملف التأهيل بالوزارة وتم تناول الخدمات المقدمة وقانون الإعاقة واللجنة التنفيذية وبطاقة الخدمات المتكاملة وتعرفت على برنامج وعى بالوزارة ورسائله الاثني عشر.

ومن جانبه أكد مدير هيئة بلان إنترناشيونال دنس أوبراين أن الهيئة تثمن غالبا التعاون مع الحكومة المصرية والمتمثلة في وزارة التضامن الاجتماعي لتنفيذ فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للفتاة وتقليده السنوي "فتيات في أدوار قيادية"، حيث أشار أوبراين لما لهذه المبادرة من أهمية كبرى في تغيير صورة الفتيات عن أنفسهن وعمن يستطعن تحقيقه في المجتمع ونظرة المجتمع الأكبر لهن ولأهمية دورهن مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويتسق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تسعى لتعزيز دور المرأة والفتاة وتمكينهن في مختلف المجالات الاجتماعية والأقتصادية والمدنية.

كما صرح أوبراين أن اختيار الموضوع الرئيسي لاحتفال اليوم العالمي ٢٠٢٢ " تعليمك مفتاح قرارك" يأتي في ظل سعي والتزام الهيئة بتعزيز حق الفتيات في الدمج في عمليات صناعة القرارات كمتطلب رئيسي لمخاطبة القضايا التي تؤثر عليهن وعلى مستقبلهن ولضمان أن أصواتهن وآرائهن يتم تقديرها والاستماع إليها والأخذ بها ، حيث أشار إلى ما تواجهه الفتيات من تحديات في هذا المجال، بسبب المعتقدات الخاطئة والتي ترسخ إلى عدم قدرة الفتيات على اتخاذ قرارات سديدة لحدثة سنهن وافتقارهن للخبرات، وكذلك النظرة النمطية التي تعزز الأفكار المغلوطة حول أن الفتيات يتخذن القرارات وفقا لعواطفهن وما يشعرن به.

كما يأتي التعليم كمتطلب رئيسي لتحقيق هذا الهدف والذي يقصد به التعليم بمفهومه الأوسع والأشمل والذي لا يقتصر فقط على تعلم القراءة والكتابة بل يمتد ليشمل كافة فرص التعلم من تدريبات وخبرات وتجارب تثري معارف ومهارات الفتيات وتمكنهن من اتخاذ قرارات واعية ومستنيرة في حياتهن.